والرجال لان استعمالهما فيهما يحفظ البصر من الضعف خصوصا
لمن كان يمشي حافيا لان الحفا يضعف البصر ويسقط المروة
والمقدار عند الناس ومنها تغطية الراس والبدن عند
قضاء حاجة الانسان في الكنوف او غيرها لان المسام مفتحة
في الراس والبدن فتصعد الرايحة وتعلق به فيتولد من ذلك
داء عظيم خصوصا في العينين والاذنين والشم وكذلك ايضا
ينبغي تغطيتهما عند ملاقات الحر والبرد الشديدين في الصيف
والشتاء كالسمايم والليالي الاربعين ونحو ذلك مما فيه
رطوبة قوية اخذا من قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر
اي والبرد كما عند اهل التفسير وينبغي كشفهما عند
ملاقات الحر والبرد المعتدلين والهواء الطيب المعتدل
لان الجسد يكتسب منفعتهما حينيذ ما يحصل له به النشاط
والانتعاش والقوى غير انه لا يطول ذلك حتى يتغير
اعتدالهما بشدة الحر والبرد فينعكس الحال بالامراض
فهذه عشرة اشياء في تدبير اعضاء البدن الصحيح وما اوردناه
كاف في اصلاح البدن في حال الصحة والله تعالى اعلم واحكم

الباب الرابع في علاج الاعضاء الخاصة بكل عضو مخصوص
ونذكره على الولاء من القرن الى القدم ونذكر العلة وماهيتها
وسببها وعلاجها مما لا بد من ذكره ولا نذكر لها من الادوية
التي تعالج بها تلك العلة الحادثة الا السهل المجرب النافع
ان شاء الله تعالى مع الاختصار لتحصل الفايدة ويكون الكتاب
جامعا في حال اختصاره على ما شرطنا وذكرنا في خطبته
والله تعالى الموفق للصواب واليه المرجع والماب **فنقول**
داء الثعلب ماهيته وهو ان يتمرط الانسان حتى يصير
جلده

جلده كالبطة سببه خلط سوداوي **العلاج** يبدا اولا
بمسهل السوداء ثم يجري الموس على جميع الراس ويحلق
ما عليه من بقايا الشعر الفاسد ثم يفركه بخرقة خشنة
قد اغليت في طبخ فيه نخالة وملح وهي حارة عركا جيدا
حتى تحمر البشرة ثم تشرط جميعه بالموس حتى تخرج
جميع الدم الفاسد ثم تطليه برماد الثوم وشيح محروقين
معجونين بالعسل وماء البصل ثم تتركه يوم وليلة ثم
ونصبح نعركه بالخرقة الحارة المغلية في الماء المتقدم
على الوجه المذكور وتطليه بالطلاء المذكور ولا يفعل
به سبعة ايام فان برئ فقد حصل المطلوب والا فليعاود
له التشريط بالموس كما فعل به اولا بعد العرك بالخرقة
الحارة المغلية في الماء المذكور ثم بعد التشريط يعاد الطلي
بالطلاء المذكور ثانيا فانه يبرئ سريعا ان شا الله
تعالى ثم اذا نبت الشعر وكسا فيحلقه ثانيا فانه
ينبت نباتا حسنا جيدا والله اعلم واحكم **صلاح الشعر
وفساده** اعلم ان الاصل في الشعر بخار تدفعه الطبيعة بقدرة الله تعالى
على سبيل الاعانة من الجوف الى موضع نباته فيخرج
من المسام كما يخرج النبات كذلك من الارض فان كانت
الاخلاط صالحة معتدلة كان الشعر صالحا في نباته وفي لونه
وفي ماهيته وان تغيرت الاخلاط بزيادة يبس تناثر
وتعقفت منابت اطرافه المشنث وان تغيرت الاخلاط بزيادة
رطوبة اصابه زرق وضعف في الشعر **وعلاج ما تغيرت فيه
الاخلاط بزيادة يبس** ان ينقع بزرقطونا في زيت او سليط
ويترك يوم وليلة ثم يستعمل طلاء واذا انبت شي من

Copyright © King Saud University